

عوضه بحلب أشقتمر المنصوري.

وفي أواخر السنة: خرج إلى العربان، فقتل هو وولده، وجماعة من العسكر، وأعيد إلى نيابة حلب الأمير سيف الدين أشقتمر في سنة إحدى وسبعين وسبعمئة.

وفي سنة ثنتين وسبعين وسبعمئة:

ظهر في السماء نور عظيم اتضحت به الطرق، قارب ضوء النهار في الثلث الآخر.

وفيها: توفى الأمير عليّ المارديني نائباً بمصر، وتوفى الأمير جرحى نائباً بالشام.

وفي سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة:

رسم السلطان الملك الأشرف شعبان أن يكون للأشراف علامة خضراء في رؤوسهم تعظيماً لهم واحتراماً، وأنشدت في ذلك:

شرفت الأشراف من سلطاننا الأشراف بالخضر من القبضات

عزاً وأبدالاً بما قد أليست أسلافهم في عالي الجنات

وأنشد الشيخ أبو عبد الله العربي محمد بن جابر الهواري الأندلسي نزيل حلب شيخ الفضل والأدب في ذلك:

جعلوا لأبناء الرسول علامته إن العلامة شأن من لم يشهر

نور النبوة في كريم وجوههم يغنى الشريف عن الطراز الأخضر

وفيها: ولي عز الدين أيدير الدوادر نيابة حلب عوضاً عن أشقتمر ونقل إلى مكانه بطرابلس نائباً.

وفي سنة أربع وسبعين وسبعمئة:

أعيد أشقتمر إلى نيابة حلب.

وفي سنة خمس وسبعين وسبعمئة:

ولى الأمير بيدير الخوارزمي نيابة حلب عوضاً عن أشقتمر، وبعد أربعة أشهر نقل بيدير إلى نيابة دمشق وأعيد أشقتمر إلى نيابة حلب.

وفي سنة ست وسبعين وسبعمئة:

توجه نائب حلب إلى الأمير سيف الدين أشقتمر بالعساكر الحلبية بأمر السلطان أشرف لأخذ سيس وفتحها بعد حصار أربعة أشهر، وعاد سالماً غانماً، ومعه صاحب